[6] (الفصل الاول) في ذكر تاريخ مولده، ومبلغ سنه، ووقت وفاته عليه السلام ولد عليه السلام بالابواء (1) - منزل بين مكة والمدينة - لسبع خلون من صفر سنة ثمان وعشرين ومائة. وقبض ببغداد في حبس السندي بن شاهك لخمس بقين من رجب - وقيل أيضا لخمس خلون من رجب - سنة ثلاث وثمانين ومائة، وله يومئذ خمس وخمسون سنة. وامه أم ولد يقال لها: حميدة البربرية، ويقال لها: حميدة المصفاة. وكنيته: أبو الحسن، وهو أبو الحسن الاول، وأبو إبراهيم، وأبو علي، ويعرف بالعبد الصالح، والكاظم. وكانت مذة إمامته عليه السلام خمسا وثلاثين سنة، وقام بالامر وله عشرون سنة، وكانت في أيام إمامته بقية ملك المنصور أبي جعفر، ثم ملك ابنه المهدي عشر سنين وشهرا، ثم ملك ابنه الهادي موسى بن محمد سنة وشهرا، ثم ملك هارون بن محمد الملقب بالرشيد، واستشهد صلوات ا عليه بعد مضي خمس عشرة سنة من ملكه مسموما في حبس السندي بن شاهك، ودفن بمدينة السلام في المقبرة المعروفة بمقابر قريش (2).

_____

(1) الابواء: قريه من أعمال القرع من المدينة، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وثلاثون ميلا " انظر: معجم البلدان 1: 179 ". (2) انظر: المحاسن 2:، 314 / 32، الكافي 1: 397، ارشاد المفيد 2: 215، تاج المواليد: 121، المناقب لابن شهرآشوب 4: 323، الهداية الكبرى: 263، كشف الغمة 2: 212، تاريخ بغداد 13: 27، دلائل الامامة للطبري: 146، تذكرة الخواص: 312. كفاية الطالب: 457، الفصول المهمة: 232. (*)

_____